

التنبيه على أن ولية النكاح مسؤولية وأمانة

خالد المصلح

طيب اخذ الاتصالات اللي معي الاتصال الاول من الكويت الاخت فاطمة السلام عليكم الو السلام عليكم. حياك الله. وعليكم السلام ورحمة الله. يسمعك الدكتور خالد تفضلي يا اختي صار متغصب بالعادات والتقاليد نعم وتقديم لي شخص من آآ من برا الكويت من

دول الخليج - 00:00:00

نعم والوالد شاورني وبعدها راحوا غيروا لي استشار اخ له يعني انا ودي انكم تتتكلمون الاباء اللي ما يستخرون ربهم او شي يسأل شخص ثان قبله يستخير ربها والحين صار باختي نفس الشيء لجأ لاخواني واخواني حتى صلاة المسجد ما يعرفونها نعم نعم -

00:00:26

ولا يعرفون شي بالدين يعني تفكيرهم كله مادي في المال ولما الحين انا بتكلمه يتهم الوالدة ان لها علاقة بالأشخاص اللي تقدموا لي اتمنى يعني اتمنى انكم تتتكلمون الموضوع وتخصصون حلقة. نعم. عن الاباء اللي يجبرون بناتهم اللي يتهمونهم علما ان الوالد كان راضي بالزواج هذا - 00:00:51

نكلم الوالد الحين يتهمنا لنا علاقة باشخاص لا ان شاء الله اتمنى انكم تتتكلمون ابشرى ان شاء الله يا فاطمة فاطمة من الكويت دكتور خالد فتحت موضوعاً مهماً جداً آتلققت فيه العديد من المكالمات ورسائل الجوال وهو موضوع حقيقة مؤلم جداً في قضية رد -

00:01:11

الخطاب بهذه الصورة التي ذكرتها الاخت فاطمة ان يتقدم لها ثم يرد ثم تستشار ثم يرد مرة اخرى بطريقة فيها من التشكيك. ليست فاطمة وحدها التي اه تعاني من ذلك. انا اعرف ان العديد من المشاهدات - 00:01:29

وكلمات يعاني من ذلك سواء كان من الاب او من الاخ الذي يتولى ولائهم او غير ذلك توجيهها حول ذلك للجميع هذه المسألة كما ذكر اخونا الشيخ محمد مسألة الحقيقة يعني منها قطع عريض من النساء من النساء وذلك بسبب ان من اولياته - 00:01:43

الامور من لا يقدر هذه المسؤولية حق قدرها. فالولادة ليست جبروتا ولا تسلطانا ولا ظلما ابدا هي نظر في الاصلاح والاحظ والانفع للمرأة فمن قام بغير هذا من الولائيات فقد خان الله ورسوله وخان الامانة التي قال الله تعالى فيها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فالامانات هنا تشمل كل - 00:02:03

حقوق الواجبة سواء كانت سواء كان الحق لله تعالى او الحق للخلق وهذا فيه حق لله تعالى وفيه حق لهذه التي وليت عليها فيجب عليك ان تنظر الى مصلحتها دون النظر الى امور واعتبارات قد تكون خارجة عن مسألة المصلحة والانفعال - 00:02:27

فإذا تقدم لابنتك من يرجى فيه النفع والخير. نعم. وينطبق عليهما في ما في الصحيح ما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث جابر اذا اتاكم من ترضون دينه - 00:02:47

وامنته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريظ. النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذكر امررين اه من ترضون دينه وامانته. الدين يتعلق بصلة العبد بربه جل وعلا. والامانة اه هي عنوان للأخلاق التي - 00:02:57

يتعامل بها الانسان مع الخلق فإذا كمل المرء في دينه في صلته بربه وكمل في صلته بالخلق من حيث اداء الحقوق الى اهلها فإنه يعرض على المرأة يعني بمعنى ان الترتيب اذا جاءك تقدم اليك من يطلب اختك او بنتك او من وليت امرها فالواجب عليك ان تنظر في هذين الامررين اذا كان - 00:03:14

اذا كان الرجل متصفاً بهذين الوصفين يجب عليك ان تعرّض الامر الى على المرأة ثم هي التي تختار ولا فرق في هذا بين البكر وبين

الشيب. وان كانت الشيب الامر فيها آآ احق من حيث - 00:03:37

آآ انها احق بنفسها من من البكر لكن الجميع يعرض عليه الامر. حتى البكر فانها لابد ان تستأذن كما جاء ذلك في عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:52

ذكر تستأذن واذنها صماتها اي ان تسكت وهذا علامة لان البكر قد تستحي من ان تنطق بخلاف الشيب فانه لابد ان تأتي بالقبول الصريح انها جربت وعرفت. المقصود ان الخطوة التي ينبغي ان يسير عليها الانسان هي اذا تقدم من تتحقق فيه الوصف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

فلم يعرظ الامر بتجرد ثم لا مانع ان يعطي رأيه كأن يكون مثلا صاحب خلق ودين لكنه فقير فيقول لها هذا صاحب خلق ودين لكنه فقير والخيارات لك فان شئت - 00:04:24

لن تقبلني وان شئتني ان تتركي ولكن اشير عليك بكندا وكذا فيكون الامر فيه نوع مفاوضة و اختيار ونوع آآ حوار مع المرأة في حصول المقصود سواء بالايجاب والقبول او بالرفض والرد. فينبغي ان يكون هذا هو المسلك - 00:04:36

اما ان تكون المرأة صاحبة الشأن هي اخر من اه يعلم بمعنى انه هو يتحقق فيه الوصف ثم يذهب بسؤال اه بعيدين عن المرأة يزيد الامر سوءا ان يسألها ثم يعرض عن رأيها ويأخذ برأي فلان او فلان مع عدم توظيف سبب الرد. نعم. فان هذا فيه ظلم و اعتداء -

00:04:55

عدم قيام بالحق على وجهه يجب على الاولىء ان يتقووا الله تعالى في هذا وان لا يغضروا النساء وان لا يكون همهم المال او همهم المنصب او همهم الجاه او همهم النسب على حساب ما هو اصلي واساسي في استقامة الحياة الزوجية وهو استقامة الدين -

00:05:15

صلاح الخلق هذان امران لابد منها لا يكفي ان يكون مستقيما في دينه في صلته بربه باداء الصلوات مع خلق نعم كما انه لا يكفي ان يكون حسن الاخلاق طيب العشر - 00:05:35

لكنه مفرط في حقوق الله تعالى. الواجب ان يجمع هذين الوصفين لان بهما تكمل السعادة. لكن يعني حتى نحل ايضا اشكالية الان موجودة عند خوات الاخت فاطمة الان تعاني وغيرها من المشاهدات ما الحل في ذلك؟ يعني الان الاخت فاطمة لاحظت الان هي و اخواتها يعاني من ذلك - 00:05:45

انا اجزم ان غيرها عشرات بالمئات ماذا تفعل في مثل هذا التصرف اذا كان والدها او ربما اخوانها يمنعونها من هذا الشيء؟ الامر آآ ذكره اهل العلم في مسألة اذا عضل الولي - 00:06:04

بلا سبب بل منع لاجل اسباب تخصه او اسباب ليست مؤثرة والمرأة محتاجة للزواج ان لها ان الولايات تنتقل منه الى الولي الذي يليه ان الولاية لها ترتيب بالاب فإذا عظل الاب انتقل الى الاخوان اذا لم يكن اخوان الى الاعمام وهلم جر اذا لم يكن هناك من يمكن ان يتولى الامر انتقل الامر الى - 00:06:17

القاضي والسلطان الذي هو ولی له. وهذه اذا كان الولي قد عضل فان السلطان وليه. لكن من حيث الواقعية والتطبيق ان نقل الولاية فيه صعوبة وفيه عسر ولذلك يعني نحن ينبغي ان نذكر الاولىء ونعيظهم وان نذكرهم بالله والاخت التي تقع في -

00:06:38

مثل هذا الامر تقع في شرك هذا البلاء وهو عض الولي بدون مسوغ وبدون سبب شرعي عند ذلك يجب عليها ان تسلك مسالك توصل المقصود يعني يمكن ان تذهب الى المحكمة هذا طريق سهل ويسير تذهب الى القاضي وتقول انا احتاج الزواج ووالدي تقدم لي فلان وفلان وفلانة وتقدم للخطاب ولا زوجه - 00:07:00

اطلب نقل الولاية هذا الطريق يسير لكن هذا يصعب اولا على النساء وثانيا فيه من الحرج الاجتماعي بالنسبة للمرأة ما يحول بينه وبين الاقدام على هذه الخطوة وقد يترب عليه نوع قطبيعة لكن القطبيعة ليست - 00:07:20

مؤثرة لانه اذا قطع لاجل امتناعه عن الحقوق فهذا هو الذي تسبب في اللاثم وهو الذي آآ يلحقه الوزر في هذه المسألة لكن الواقع انها

انتقال الولاية فيه صعوبة وعسر شديد. الذي اوصي به اخواتي ان يبحثن عن طرق يصلن بها الى اولياتهن من طريق - 00:07:35 -
النصيحة اما من طريق الاعمام او من طريق راشد قريب من طريق اخ من طريق المحادثة المباشرة اذا كان الاب يقبل المحادثة انا
احتاج وصديقاتي تزوجن وانا فاتني القطار فسابور وهذا وضع طبيعي انه المرأة لها سن يكتر فيها الرغبة وتطلب ثم اذا
مضى - 00:07:55

اهل السن يخف تدريجيا الى ان ينقطع الطلب الى غيرها فينبغي للاولياء الامور ان يراعوا مثل هذه الامور - 00:08:15